

شرح كتاب شذا العرف في فن الصرف / المحاضرة الثالثة/ (الميزان الصرفي) 300

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم كره القلم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين. وبعد وقفنا في اللقاء السابق في كتاب شذى العرف في فن الصرف للحملاني رحمه الله - 00:00:59

وقفنا عند قوله الميزان الصرفي الميزان ايه يا ولادي الميزان الصرفي طبعا سيدنا الشيخ احمد انت اذا ذهبت الى بقال وارادت ان تشتري شيئا تجد اياه بكار نفسه يزن لك ما اشتريته. صح ولا لا - 00:01:16

علماء الصرف ارادوا وزن الكلمات ليه؟ لمعرفة هل الكلمة الموجودة امامنا حروفها كلها يعني اصلية ولا فيها زائد طب هل في حرف نقص منها ولا هي كاملة يقول لما كان اكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيا ثلاثيا يعني كم حرف - 00:01:35

ثلاثة اعتبر علماء الصرف ان اصول الكلمات ثلاثة احرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام. مصورة بصورة الموزون الصلاة على الحبيب اسمع يا شيخ سيد انت عارف اللغة العربية فيها كلمات ثلاثية وفيه رباعية وفيه خماسية وفيه سداسية - 00:01:58

هو يقول لما كانت اكثر كلمة ثلاثية طب وازاي عرفنا انها سلاسية بالاستقراء علماء اللغة العربية عندما وضعوا اللغة العربية دونوا كلام العرب دونوا ما سمعوه من سواء كان شعر او نثر صح ولا لا - 00:02:23

فوجدوا ان معظم الكلمات ثلاثية فهمتوا يا ابني ولا لا معظم الكلمات ايه ايوة لما كان معظم الكلمات السلاسية حصل ايه فلو جعلوها هي الاصل فقابلوا الحرف الاول اهو لما اقول كا با - 00:02:40

كتب هل ده فاء الكلمة وده عين الكلمة وده لام الكلمة خلاص يبقى جعلوا الحرف الاول فالكلمة والثاني عن الكلمة والثالث تاء من الكبير هو ده ما قاله الشيخ خلاص يا مولانا - 00:02:57

طيب هنا يأتي سؤال ممكن يسألوا واحد منكم لماذا اختار النحات او علماء العربية الفاء والعين واللام تحديدا. طب ده احنا عندنا الحروف الهجائية ثمانية وعشرين حرف صح ولا لا - 00:03:15

ما اختاروش الهمزة والبه ولا اشمعنا اختاروا الفاء والعين واللام صح يا سيدنا ولا لا اوليا سيدنا مادة فعل تجتمع فيها مخارج الحروف الثلاثة. الحلق واللسان والشفيتين فاخذوا من كل مخرج حرف - 00:03:41

فهمت ولا لا عشان ما حدش يزعل صح ولا لا احنا عندنا حروف الحلق عندنا مخارج الحروف. فيه حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. مجموعة في عبارة ان غاب عني حبيبي همني خبر - 00:04:10

وفي حروف الحلق وفي حروف من تخرج من ايه كده يعني عندك الفاء استخرجت منين خرج من ايه؟ بالحلق قال خرج منين؟ لسان واخذوا من كل مخرج حرف سامعني يا سيدنا - 00:04:28

واضح ولا لا؟ واضح طبعا ايه طيب كويس والله اخيرا بدأت تسأل يا سيدنا سيدنا الشيخ سيد بعد ما قلنا له العلماء اختاروا ثلاثة احرف الفاء والعين واللام سبب قلنا اختاروا من كل مخرج حرف - 00:04:48

فراح الشيخ قال لي اشمعنا العين اختاروها طب ما حروف الحلق كثيرة بالهمزة والعين والحاء والغين والخاء صح ولا لا جه تحديدا

ايه دي حرف العين اسمع يا سيدنا الذي يكثر فيه التغيير - [00:05:16](#)

الذي يكثر فيه تغيير الفعل اللي بيحصل فيه التغيرية يا ولاد يعني شوف جلس بعد كده قام بعد كده نام وبعد كده مشى اكل شرب يبقى التغيير بيكسر فين؟ بالفعل. غير لما اقول سيد - [00:05:44](#)

انت فهمت ولا لا فالذي يكثر فيه التغيير ايه او ما اشتق منه زي اسم الفاعل او اسم المفعول يبقى اللي بيحصل فيه التقنية. يا اما الفعل او ما يقوم مقام الفعل اللي هو اسم الفعل هو اسم المفعول. صح ولا لا - [00:06:03](#)

صح انا بتكلم على لفظة ايه فعلا بالزات يعني وان كل وفعله دي يصدق على كل حدس فصيام نفسه حدس والجهد حدس والجلوس حدس والاكل حدس صح يا ابني ولا لا - [00:06:22](#)

يعني حدس يعني عشان كده اختاروا لفظ الايه لفظ ايه؟ فعل يبقى لفظه فعلا اختاروها بالذات ليه بعد ما قلنا اختاروا من كل مخرج حرف طب واشمعى الحروف دي بس اجتمعت في الفاوول عين ولا - [00:06:41](#)

ان التغيير بيكون كثير في الفعل او فيما اشتق من الفعل زي اسم الفعل واسم المفعول. فينطبق فيصلح له ايه فعل لا يصح ليه يا ولاد؟ ما ينفعش جلس مسلا - [00:06:53](#)

فعل صح ولا لا لانه فعلا ديا تدل على حدث اذا الجلوس والاكل والشرب والقيام كل ده حدس فهمت ولا لا ازن كده وضحت يا سيدنا ها طيب الافعال تعرف فيها الزيادة والاصالة بادننى نظر. لذلك حملوا عليها الاسماء فوزنوها بوزن الفعل. معرفة الزوج واختصارا - [00:07:08](#)

يعني الافعال يوسف خد بالك يا شيخنا ظفر استغفر قال سهلة جدا شف بص يا سامي اكل غير اكل على الفعل بسهولة تعرف الاصالة والزيادة فيه فحملوا الاسماء على الايه - [00:07:33](#)

على الافعال في الوزن عشان يعرفوا الزائد واللي اصله ان بيقول لك الفعل سهل اعرف ان الكلمة اللي امامك حروفها كلها اصلية ولا فيها زيادة لما اقول جلسة اهي سهلة اهي جالس - [00:07:55](#)

هي فيها زيادة صح ابني ولا لا؟ الله يعافيك اذا الاجابة على سؤالك يبقى لماذا اختار العلماء لفظ؟ هم فعل قلنا لعدة اعتبارات الذي يكثر فيه التغيير هو الفعل صح ولا لا - [00:08:09](#)

ومشتوقة منه زي اسم الفاعل واسمحو صح كده طيب ضرب ضارب مضروب فعل كلمة فعل دي بالزات فيها عين لام يصدق على كل حدث يصدق على ايه فالصوم نفسه فعل وحدس - [00:08:25](#)

صح ولا لا مش الصوم ده امتناع عن الاكل والشرب طب ما هو حدس اهو حاجة حصلت منك يعني باب جلس واكل وقام ما كله ده حدس حاجة يعني شيه حصل - [00:08:45](#)

صح يا شيخنا طيب الشيه الثالث مادة فعل تجتمع فيها مخارج الحروف الايه؟ الثلاثة تجتمع فيها ما انت لان الفاء من الشفتين العين منين من الحمل واللام من الام اللسان - [00:08:58](#)

خلاص يا مولانا طب لو انت حببت مسلا بيحبب حرف غير العين الهمزة والحاء يبقى نون مرحلة يعني انت فهمت لو قلت مسلا فهلا يعني مش هتصدق حتى عليها مادة الحدس - [00:09:17](#)

فهمت ولا لا مش هتصدق عليها مادة الحدس ولا التغيير انت هتصاحبني ولا لا واضحك كده فهمت يا ابني طيب الان بعد ما عرفنا يا شيخنا انه العلماء وزنوا الكلمة. خد بالك يا سيدنا - [00:09:39](#)

جعلوا الحرف الاول فاء الكلمة والثاني ها والثالثة حلو كده وسموا الحرف الاول فالكلمة والثاني عن الكلمة والثالث سال من الكلمة بس عايز انبهك يقول لك مصورة بصورة الموزون ايوة حرم مصورة دي. يعني انت مسلا وخد بالك حضرتك - [00:10:01](#)

لما ده ييجي يصورك وانت قاعد كده يبقى صورتك وانت قاعد كده طب وانت عايز كده يصورك كده فلما اقول لك بص خد بالك اقول فاء فعالة كتب والفو عيلة. فهمت ولا لا؟ صورها بنفس الصورة - [00:10:21](#)

يعني عرفت كده ولا لا؟ ادي مصورة بنفس الصورة اللي في اذن واضحة كده طيب ويئة من فاقول فان زادت الكلمة على ثلاثة ان

كانت الزيادة ناشئة من اصل كلمة - 00:10:45

على اربعة احرف او خمسة زدت في الميزان لا من اولى مني يعني مسلا كلمة دحرجة اهي دحرجة دي ده فعل رباعي بس حروفه اصلية يزود لا نقول فعل لا - 00:10:59

قل يا ولاد ايه؟ زدونا ايه؟ ان الزيادة في في الاخر اسهل من الاول فهمت ولا لا يبقى زدنا ايه يا ولادها لا طب لو فيه فعل جحمة رش معنى جح رش يعني المرة العجوز - 00:11:13

العجوز المسنة شف ادي جح ما ليش شوف زي ما تقول مصور الدفاع لا ليل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة طب هي فاعلة مش كده وعشان ده خماسي زدونا كمان - 00:11:29

يبقى كم لمزة يجدها اتنين صح يا ابني ولا لا واحنا والنجاح مش معنى ايه؟ المرأة المسنة العجوز يعني ان كانت ناشئة من تكرير حرف من اصول كلمة كررتها ما يقابله - 00:11:51

بص يا سيدنا. ايوة. قدم مش احنا قلنا يا ابني الحرف الثاني ده عين الكلمة؟ ايوة كرره هو هو ونفعل ها تقول ايه يا ولادي؟ فعل. وعلم ادم الاسماء. علم اعلى وزنه فعل - 00:12:04

يقول لك لو الزيادة الناشئة من تكرير شف قد ده بس انا عملت ادغام بس قرارات اهي قد قررت ابدال اهي بس لما تكون الدالة الاولى ساكنة والثانية متحركة حصل اضعاف بس فيه تكرار ولا لا - 00:12:20

اذا كان ناشئ من آ من تكرار حرف من حصول من حرف من حصول من اصول كلمة كررتها ما يقابله ان كانت ناشئة من من ميزانة حرف من حروف سألتومونها - 00:12:40

دي بيسموها حروف الزيادة كان فيه ايه يا ولادي قابلت الاصول بالاصول وعبرت عن الزائدة بلفظه بص خد بالك اهو غفر عليها وزن ايه؟ استغفر. يبقى اقول اشوف ايه استغفر ابي. غفر ادي فعلة اهي. مش كده ولا لولا - 00:12:54

يبقى ايه؟ قابلت الوصول بالاصول. وبعد الزائد بلفظه. يعني ايه؟ تقول هي نفسها يبقى ايه قابلت الوصول بالاصول لما اقول استخراج استخراج اصلها خرج على وزن ايه؟ يبقى قابلت الاصول بالاصول - 00:13:14

وعبرت عن الزائد بلفظه قلت اس فهمتوا ولا لا يبقى هنا اسم وهنا اسم. فهمت ولا لا طيب لما اقول غافر على وزن ايه؟ قبل الوصول غافر على وزن ايه - 00:13:35

وقابل الزائد بلفظه والغافر على وزنه. طب مكتوب على وزن ايه؟ مفعول. اصل الفرق كتب على وزن ايه؟ قابل وصول بوصول والزائد عبر عنه بنفس اللفظ. خلاص يا شيخنا طيب فيما اذا كان الزائد مبتلى من تاء الافتعال ينطق - 00:13:48

بها نظرا للاصل فيقال في مسلا في الطربة افتعل خد بالك يا شيخنا كلمة ايه الطلبة دي؟ ادي اض ضرب تربة معروف يا سيدنا ده من حروف التفخيم. صح يا مولانا؟ والتاء من حروف ايه - 00:14:08

الترقيق فانا مش واخذ بالك لما تبدأ بحرف من حروف ما هي كده هتجد فيه صعوبة نقلت من تفخيم الى ترقيق طب علشان فالتأتى سموها تاء ايه الافتعال كلمة خد بالك حكاية افتعال - 00:14:27

لما اقول صبر زي ما قلنا غير لما اقول اصطر يخبتر يعني افتعل الصبر فهمت ولا لا اه افتعل الصبر يعني هو الصبر انت مش من عادتك من عادتك انك انت ما بتصبرش ودايما غضوب فاهم انت ازاي - 00:14:53

لك لقيت اللي قدامك اقوى منك فيقول لك ان جا لك الغصب اعمله بنيلة. انت فهمته ولا لا فاعمل المسل ده امتلك الغصب اعمله جميلة مش عارف انت ده هو مسل عامي يعني. مسل عامي يعني - 00:15:12

يعني اذا كنت اضطررت لامر ما اعمله كأنك بتجامل فمسلا اداها الشيخ ده ادى المفتش بتاعك خلاص وبعدين ده ممكن يرفدك خالص فهمني يا مولانا فمسلا عنده مناسبة فرح او حاجة - 00:15:36

وانت مش طايقه تروح له اصلا بس انت بتروح عشان ايه اه انت مغضوب على امرك ده زاهر بانك بتجامله انت فهمت ولا لا يعني انت اما تبقى الناس رايحة - 00:15:55

وتقول والله والله ما بس هنعمل ايه ؟ انا مغصبين على امرنا يا عم الشيخ علي الزيارة. انت فهمت ولا لأ ؟ فاهم يا سيدنا اذن الوضع كده اه فاكرين فيلم البتاع الزوجة الثانية بتاع العمدة زمان - [00:16:11](#)

ادعوا له ادعوا له واخذ بالك. انت فهمت واخذ بالك؟ وهكذا خد بالك لما اقول ايه اصطر ايه يا حسين افهم كلمة تألف تعال صبر يعني الصبر من سمته من صابرة من سمته - [00:16:27](#)

نعمل عبده انه ايه؟ او اب خلاص في اية ما فيش اية في الصبر دي اه انا وجدناه صابرا صابر غير لما اقول اصطر صابر صبر من سمته ومن فطرتهم ازاي؟ من لكن اصطر افتعل الايه - [00:16:44](#)

انت فهمت ولا لا تكلف اسرائيل تكلف الصبر. عشان كده بيسموها تاء ايه بافتعال فهمت ولا لا فالتاء دي بيقلبها طاء ليه عشان خفة بيقول اصطر اصطر. فلما توزن الكلمة - [00:17:10](#)

ارجع للاصل ما ترجعش للي حدس دلوقتي تقول ايه؟ افتعل ها تقول ايه يا ولادي؟ ايوه يبقى خد بالك اذا كان الزائد مبتلى من تاء الاتحاد ينطق بها نظرا الى الاصل - [00:17:35](#)

نظرا الى الاصل. خلاص فيقال في الطلبة ايه افتعل ولو قال افتعل خلاص ولا لأ؟ مش كده ولا لأ وفهمت يا ابني؟ طيب طب اذا حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان - [00:17:49](#)

لما اقول قال اقول قل ولا يبقى على وزن فل صح ولا لا باع بع يبقى على وزنها فل صح ولا لا اذا حصل حذف احذف ما يقابله يعني بقول اهو وعد - [00:18:09](#)

على وزن ايه يا ولادي؟ فعل. عد على وزن العين صح كده يعني اذا حصل حذف يحذف ما يقابله انت بتقول تروح للراجل بتاع الميزان ده يقول له اديني كيلو الاربع - [00:18:26](#)

يقول لك يا شيخ سيد ما تاخذ الكيلو تقول انا على قد فلوسي فيروح ايه؟ شاي ربع. فهمتوا ولا لا اذن وضحت كده اصل هو عرفت الميزان بس احنا كده آآ - [00:18:41](#)

ان حصل قلب في الموزون حصل في الميزان فيقال في جاه عفن بتقديم العين على الفاء طبعا يا مولانا يا سيدنا الشيخ احمد الاعلان بالقلب ده يعتد به في الميزان - [00:18:53](#)

العلال بالقلب المكاني صح يا شيخنا لكن الاعلان يعني اعلان القلب يعني جعل حرف ما كان حرف انتم فهمتم ولا لأ؟ بتقديم وتأخير ما انا لسه هشرح واشير للاستاز ده هشرحه بالتفصيل بعد قليل ان شاء الله - [00:19:15](#)

بص يا مولانا نقول قال ها؟ قال ها؟ ده على وزني يا اولادي لا لا الاول قول مش كده ولا لأ؟ تحركت الواو فتح ما قبلها فديت زي حكاية تاء الافتعان - [00:19:34](#)

دول قولة فعل. قال ما تقولش فعل. تقول فعل برضو خلاص لما يحصل اعلان اعلان ايه الاعلال ده ابدال حرف الحلة افضال حرف العلة بحرف علة يعني الواو قلبناها الف - [00:19:48](#)

هذا لا يراعى فيه ما حدث يراعى حسب الاصل زي حكاية الافتعال. نعم شوف قال فعل ما تقولش فعل. فهمت ولا لا زي حكاية ايه يا ولادي زي حكاية الصبر - [00:20:03](#)

انما الان ان شاء الله بعد قليل هشرح القلب المكاني القلب ايه حرف ننقله من مكان ونحطه في مكان ثاني ده بيسموه اعلان بالقلب بالقلب المكاني مش القلب ده يعني - [00:20:17](#)

ده ان شاء الله بعد قليل انا هشرحه تفصيلا ان شاء الله اللي هو اسمه القلب ايه؟ ده يعتد به يعني التقديم والتأخير ده تقديمه ايه لكن ده ما حصلش فيه تقديم وتأخير - [00:20:33](#)

ده ابدالنا الواو الف هو مكانها صح ولا لأ هنا لا يعتد به انما قلب مكاني حرف في الكلمة وجبته في عين الكلمة او العكس ده اسمه قلب ايه ان شاء الله نعرفو بعد قليل. ده يعتد به - [00:20:46](#)

خلاص هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:21:01](#)